تحليل الاحتياجات اللغوية لطلبة الدراسات الإسلامية إلى إعداد منهج اللغة العربية لأغراض علمية: كلية دار الحكمة بسلانجور نموذجا

١- روسيلاواتي بنت رملان من جامعة العلوم الإسلامية الماليزية، ٢- محمد هارون حسيني، ٣- غزالي بن زين الدين، من الكلية الجامعية الإسلامية العالمية بسلانجور ٤- عاصم شحادة علي من الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

المقدمة

تعد اللغة العربية من اللغات الحية التي امتازت عن غيرها من اللغات لكونها لغة القرآن الكريم ولغة الدين للمسلمين، فلذلك أتيح لها فرصة طيبة في تطوير الطرق والأساليب والمداخل في تعليم اللغة، من أجل تذليل الصعوبات اللغوية التعليمية القائمة.

وتعليم اللغة لأغراض خاصة من المجالات التي تحاول مراعاة رغبات المتعلم وحاجاته في تعلم اللغة الثانية وخاصة اللغة العربية، وهذا المجال يعنى بتعليم اللغة العربية لأغراض مهنية، ثم توسعت هذه المجالات في العلوم والتخصصات المختلفة والتقنية وسائر المعارف.

وتسعى هذه الدراسة إلى إعداد منهج تعليم اللغة العربية لطلبة الدراسات الإسلامية في كلية دار الحكمة بكاجنج، إذ إن هؤلاء الطلبة قد تعلموا العربية وتكونت لديهم خلفية لغوية عن اللغة العربية، ثم واصلوا دراستهم في اللغة العربية منذ المستوى الأول وحتى المستوى الرابع، وما زالوا بحاجة إلى تعمق فيها من أجل تخصصهم في الدراسات الإسلامية في هذه الكلية.

وبينت الدراسات عن إعداد المنهج أو المواد التعليمية لتدريس اللغات الأجنبية الأسس التي يجب مراعاتها عند إعداد المواد التعليمية لتدريس اللغة الأجنبية، وهي[1]: تحديد الأهداف والاختيار والترتيب أو بناء المنهج والعرض أو التقديم والتقويم.

ولهذا، يعد المنهج جزءا أساسياً في مادة ما، ولا سيما في تعليم اللغة العربية لأنه يقود الطلبة إلى أهداف منشودة خطتها كلية دار الحكمة بكاجنج. والمنهج يتكون من عناصر خاصة وهي: الأهداف والمحتوى وطرق التدريس والتقويم، وهذه العناصر لابد أن تكون منسجمة ومرتبطة فيما بينها ارتباطا قويا وملتزما.

مشكلة البحث

ترى الدراسة أنه ليس هناك أي منهج متبع لطلبة الدراسات الإسلامية بكلية دار الحكمة؛ لأن المنهج فيها يبنى على جمع المواد والموضوعات من كتب متنوعة مع التركيزِ على الموضوعات النحوية أكثر من التركيز على المهارات اللغوية الأربع، وأما طريقة التدريس فتميل إلى طريقة النحو والترجمة التي تؤدي إلى أن يكون الطلبة ضعفاء في المهارات اللغوية، ومن أجل ذلك، تحاول هذه الدراسة اقتراح منهج لتعليم اللغة العربية لأغراض علمية في الدراسات الإسلامية بكلية دار الحكمة.

---

[1] انظر: محمد اسماعيل صيني، رشدي أحمد طعيمة، **دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية** (مكة المكرمة: معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٥م)، ص ٩٥.

أسئلة البحث

يجيب البحث عن الأسئلة الآتية:

١. ما هي خلفية الطلبة في تعلم اللغة العربية؟
٢. ما هي دوافع الطلبة وحاجاتهم نحو اللغة العربية؟
٣. ما أهم الموضوعات التي تدرس فيها اللغة التخصصية في الدراسات الإسلامية؟ وكيف يتم اختيارها من الطلبة ؟
٤. ما الأنشطة التي ينبغي التركيز عليها في اكتساب المهارات الأربع، وبخاصة مهارة القراءة في تدريس العربية لغرض التخصص في الدراسات الإسلامية؟

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى تحقيق النقاط الآتية:

١. توضيح خلفيات الطلبة في تعلم اللغة العربية.
٢. بيان دوافع الطلبة وحاجاتهم نحو اللغة العربية.
٣. معرفة أهم الموضوعات التي تدرس فيها اللغة التخصصية في الدراسات الإسلامية وكيفية اختيارها من الطلبة.
٤. معرفة الأنشطة التي ينبغي التركيز عليها في اكتساب المهارات الأربع، وبخاصة مهارة القراءة في تدريس العربية لغرض التخصص في الدراسات الإسلامية.

أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث في النقاط الآتية:

١. اهتمام المجتمع الإسلامي الماليزي بالدراسات الإسلامية، ويأتي الاهتمام باللغة العربية لعلاقتها بالحياة الدينية اليومية.
٢. أهمية اللغة العربية للأمة الإسلامية في فهم الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث الشريفة في الواقع العملي في مجال العبادات والمعاملات وأصول الدين والشريعة وما يندرج تحتها.

حدود البحث

تقتصر دراسة البحث على ما يأتي:

١- ستكون عينات الاستبانات من طلبة الدراسات الإسلامية الذين يتعلمون اللغة العربية في المستوى الثالث والرابع بكلية دار الحكمة.
٢- سيتم التركيز على مهارة القراءة، لأن هذه المهارة تساعد أكثر على تحقيق أغراض طلبة الدراسات الإسلامية للاتصال بالكتب والمصادر وبالتراث الإسلامي بخاصة.

تحليل حاجات الدارسين واختيار النصوص

- تحليل الحاجات

ومن أهم الأمور في برنامج تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة هي تحليل الحاجات اللغوية اللازمة للدارسين. ويمثل تحليل الحاجات الدارسين عملية تُعيِّن

حاجات الدارسين في تعلم لغة ما، وتصنيف تحليل الحاجات يعد إجراءات للفحص عن خبرة الدارسين في اللغة وحاجتهم إليها في المستقبل، وتنتهي هذه العملية قبل بدء الدراسة.

– مفهوم تحليل حاجات الدارسين

تحليل الحاجة هو عملية تحديد الحاجات التي يطلبها المتعلم أو مجموعة المتعلمين من اللغة وترتيب تلك الحاجات وفق الأولويات[٢]. وأما يقصد بالحاجة بأنها شعور داخلي بالتوتر يدفع الإنسان للتخلص منه[٣]، يصدق هذا على الحاجات الأساسية والثانوية، كما يصدق على الأنواع المختلفة للحاجات الثانوية، نفسية كانت أو اجتماعية أو تعليمية أو لغوية، والحديث عن حاجات الدارسين، ونحن في معرض الكلام عن تعليم اللغة، يعني الحديث عن البواعث والدوافع أو العوامل التي تولد عند الدارس إحساساً داخلياً ورغبة في تعلم لغة معينة.

وفي المدخل التعلمي تؤدي الحاجات الدور الأساسي في تحديد طبيعة منهج تعليم اللغة التخصصية، وفي تشكيل ملامحه. إن أول خطوة في أي مشروع لتدريس اللغة الأجنبية ينبغي أن تعتمد على تصميم مقرر يعكس الحاجات والمطالب اللغوية للمتعلم، وإن إغفال ذلك يقودنا إلى مشكلة نواجهها في تدريس اللغة في الفصول، حيث لا وجود لما يريد المتعلم أن يتعلمه من اللغة.

---

2 انظر: Jack C. Richards & Richards Schmidt, Dictionary of Language Teaching & Applied Linguistics, (London: Longman,3rd edition, , 2002), p. 354.

٣ انظر: رشدي أحمد طعيمة، **تعليم العربية لأغراض خاصة، مفاهيمه وأسسه ومنهجياته**، مرجع سابق، ص ١٠.

وعرض هاتشنسون ووترز[٤] مفهوم الحاجات ورأيا أنه يتسع ليشمل ثلاثة مفاهيم وهي:

١. **الضرورات أو الأساسيات:** ويقصد بها مطالب الجمهور المستهدف من تعليم اللغة. أي ما ينبغي أن يعرفه الدارس لكي يواجه بكفاءة وفعالية مطالب الأداء اللغوي في مواقف معينة.
٢. **أوجه العجز أو التخلف:** ويقصد بها مدى المسافة بين ما يلزم الدارس أن يعرفه أو يجيده من اللغة، وبين ما يتوفر لديه بالفعل، مما يُلزم الوقوف على ما لدى الدارس من معلومات ومعارف واتجاهات ومهارات في اللغة المستهدفة (العربية) حتى نحدد بدقة ما ينقصه.
٣. **الرغبات:** ويقصد بها ما يرى الدارس نفسه أنه مهم ومطلوب، فضلاً عن رغباته الخاصة، سواء من حيث المهارات اللغوية التي يود إتقانها، أم من حيث المفاهيم الثقافية التي يود الإلمام بها.

فقد يكون هناك تصادم بين تحديد الخبراء للمتطلبات أو الضرورات ورغبات الدارسين أنفسهم؛ فلا معنى للحديث عن حاجة بعيداً عما يشعرون به. ولعل من المفيد أن نذكر في هذا السياق تعريفين للحاجات اللغوية، وهما من أكثر التعريفات مناسبة لهذه الدراسة.

يقول براون Broun: "يشير مصطلح تقدير الحاجات بشكل عام (ويسمى أيضاً تحليل الحاجات) إلى الأنشطة التي يتم القيام بها في جمع المعلومات التي يمكن أن

---

[٤] انظر : Tom Hutchinson and Waters, *English For Specific Purposes*, p 53

تكون أساساً لبناء المنهج الذي يلبي حاجات التعلم لمجموعة معينة من الطلاب. وتتعلق هذه الحاجات في برامج اللغة باللغة ذاتها."

ويمكن صياغة هذه الحاجات، بمجرد تعريفها، على شكل غايات عامة وأهداف محددة يمكن لها من ثمَّ أن تكون أساساً لإعداد المواد التعليمية والاختبارات والأنشطة التربوية واستراتيجيات التقويم.

وأما التعريف الثاني الأكثر تفصيلاً للحاجات اللغوية، فقد قدمه كل من فنجيرنت وجيرمو؛ حيث يقولان: إن تقدير الحاجات بالنسبة لتعلم الكبار اللغة الإنجليزية كلغة ثانية هو أداة تحدد على وجه الدقة، ومن خلال منظور المتعلم نفسه كما يأتي:

١. نوع (أو أنواع) اللغة الإنجليزية التي يعتقد المتعلم أنه يعرفها.
٢. نوع اللغة القومية عنده.
٣. مستوى مهارات التنور (الوعي اللغوي) الذي يعتقد أنه لديه.
٤. السياق الثقافي (أو التعلمي Literacy) الذي يحيط بالمتعلم ويعمل فيه.
٥. ما يريد المتعلم أن يعرفه وما يشعر بالحاجة لتعلمه ليؤدي وظائفه في هذا السياق.
٦. ما يتوقع أن يتعلمه (أو يجنيه) من البرنامج التعليمي.
٧. ما قد يحتاج فيه إلى تقديمه باللغة القومية أو الاستعانة فيه بمترجم.

والتركيز الكبير لتقدير الحاجات هو على إنجازات المتعلم وقدراته على الإنجاز، أكثر من التركيز على السلبيات وأوجه القصور. إنه يستهدف في المقام الأول مساعدة المتعلم أن يوظف بكفاءة ما لديه من إمكانات وما يمكن أن يقوم به من أداءات.

– أساليب تحديد الحاجات

تحديد الحاجات اللغوية اللازمة للدارسين ركن أساس، بل هو الركن الأساس في برامج تعليم العربية لأغراض خاصة. وقد سبق تعريف هذا المصطلح والسؤال الآن هو: ما المصادر التي يمكن الرجوع إليها لتحليل الحاجات اللغوية للدارسين؟

اشتملت الأدبيات على أطر كثيرة لتحليل حاجات الدارسين. ولعل الإطار الذي قدمه روبرت جوردان من أحدثها وأكثرها شمولاً. وقد عرض هذا الإطار في مؤتمر عقد عام ٢٠٠١م بجامعة السلطان قابوس. وفيما يأتي الشكل التخطيطي لهذا الإطار[٥].

الاستبانة

لمعرفة حاجات طلبة اللغة العربية في كلية دار الحكمة صممت الدراسة استبانة[٦]. اختص القسم الأول من البيانات عن الطلاب، ويأتي بعدها البيانات عن خلفية اللغوية لدى الطلبة، والأنشطة اللغوية لديهم والأغراض الأكاديمية التي يحتاجها الطلبة بالكلية في تخصص الدراسات الإسلامية، بينما اختص القسم الآخر عن الأسئلة لمعرفة الموضوعات المطلوبة والمهارات اللغوية التي يحتاجها الطلبة لدراسة اللغة العربية.

---

5 انظر: R. Ronald Jordan, (2001). *"EAP and Need Analysis, With A Focus on Materials Development"*, in Excellence in Academic English, (Oman : Sultan Qaboos University, 21-22 March 2001)

[٦] انظر ملحق الرقم (٦)، ص ١٨٢-١٨٤

حول هذا القسم من الدراسة يطلب من الطلبة أن يضعوا كل جواب في سلم تدريجي يبدأ تنازلياً من درجة ذات أهمية قصوى يصطلح عليها البحث بـ (موافق جداً) ثم تنزل إلى درجة (موافق)، وثالثة (غير موافق)، ورابعة (غير موافق جدا). وقد تركت الدراسة الخيار لمن لا يستطيع أن يحدد ما يريد، أن يختار العبارة (غير متأكد). وتكون الإجابة بوضع علامة (√) تحت الدرجة التي تمثل رأي الطلبة.

وقد تم عرض الصورة الأولية للاستبانة على مجموعة من المحكَّمين وعولجت باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) وقد تم تعديلها وإعادة صياغتها في ضوء ملاحظاتهم واقتراحاتهم، وبعد إجراء التعديلات المناسبة وإعادة الصياغة تم إعداد الاستبانة في صورتها النهائية.

تحليل الاستبانات

قبل تحليل الاستبانات الموزعة على الدارسين، نذكر الإجراءات التي اتبعتها الدراسة لتكميل تلك الدراسة الميدانية، فهي تشمل اختيار الطلبة ومعاييرها، ونوع الاستبانات ومضمونها.

١. عينة الطلبة

قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على ٦٠ طالبا وطالبة، وأجاب عنها ٥٣ طالبا فقط، وكانت نسبتهم ٨٨،٣% من الطلبة الذين وزعت عليهم الاستبانات، وتتكون هذه الاستبانة من البيانات العامة والأسئلة المتعددة الإجابات.

– التعرف على البيانات العامة للطلبة.

الجدول رقم (٥) عدد إجابة طلبة الدبلوم من الفصل الدراسي الأول إلى السادس

الفصل الدراسي	العدد	النسبة المئوية (%)
الأول	٢	٣،٨
الثاني	٦	١١،٣
الثالث	٧	١٣،٢
الرابع	١٢	٢٢،٦
الخامس	١٧	٣٢،١
الفصل الدراسي	العدد	النسبة المئوية (%)
السادس	٨	١٥،١
دون إجابة	١	١،٩
المجموع الكلي	٥٣	١٠٠

من الجدول السابق يتبين لنا عدد الطلبة لدبلوم الشريعة وأصول الدين في كلية دار الحكمة من الفصل الدراسي الأول حتى الفصل الدراسي السادس الذين أجابوا عن هذه الاستبانة. وعدد طلبة الفصل الدراسي الأول هو اثنان بنسبة (٣،٨%) والفصل الدراسي الثاني ٦ طلاب بنسبة (١١،٣%) والفصل الدراسي الثالث ٧ طلاب بنسبة (١٣،٢%) والفصل الدراسي الرابع ١٢ طالبا بنسبة (٢٢،٦%)، والفصل الدراسي الخامس ١٧ طالبا بنسبة (٣٢،١%)، والفصل الدراسي السادس ٨ طلاب بنسبة (١٥،١%) ودون إجابة طالب واحد بنسبة (١،٩%)، ولوحظ أن عدد طلبة الفصل الدراسي الخامس كان العدد الأكثر.

الجدول رقم (٦) جنس أفراد عينة الطلبة

الجنس	العدد	النسبة المئوية (%)
ذكر	٣٥	٦٦
أنثى	١٨	٣٤
المجموع الكلي	٥٣	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٦) أن طلاب الدراسات الإسلامية الذين أجابوا عن هذه الاستبانة معظمهم من الذكور وعددهم ٣٥ طالبا بنسبة (٦٦%) والباقون من الإناث ١٨ طالبا بنسبة (٣٤%) ومن الملاحظ أن طلبة الدراسات الإسلامية في كلية دار الحكمة معظمهم من الذكور.

الجدول رقم (٧) أعمار أفراد عينة الطلبة

العمر	العدد	النسبة المئوية (%)
١٨-٢٠	٦	١١،٣
٢١-٣٠	٣٣	٦٢،٣
٣١-٤٠	١١	٢٠،٨
٤١-٥٠	٢	٣،٨
٥٠ وما فوق	١	١،٩
المجموع الكلي	٥٣	١٠٠

يشير هذا الجدول إلى أن أغلب العينات أي ٣٣ طالبا وطالبة وكانت بنسبة ٦٢،٣%، وهم ما بين ٢١-٣٠ سنة، وبنسبة ٢٠،٧% ما بين ٣١-٤٠ سنة، وبنسبة ١١،٣% منهم ما بين ١٩-٢٠ سنة، والباقون يعني بنسبة ٣،٨% ما بين ٤١-٥٠ سنة، وبنسبة ١،٩% منهم ما فوق ٥٠ سنة.

- التعرف على خلفية أفراد العينة في تعلم اللغة العربية

الجدول رقم (٨) المدرسة السابقة

المدرسة السابقة	العدد	النسبة المئوية (%)
المدرسة الثانوية الوطنية الدينية (SMKA)	١	١،٩
المدرسة الثانوية الدينية (SMA)	٢٢	٤١،٥
المدرسة الثانوية الحكومية (SMK)	١٣	٥،٢٤
المؤسسات الأخرى	١٧	٣٢،١
المجموع الكلي	٥٣	١٠٠

يبين الجدول السابق المدارس السابقة لأفراد العينة قبل التحاقهم بكلية دار الحكمة، ولاحظت الباحثة أن معظم الطلاب من المدرسة الثانوية الدينية أي بنسبة ٤١،٥%، ومن المؤسسات الأخرى بنسبة ٣٢،١%، وكانوا من إندونيسيا أو درسوا في الكتاتيب، وكان النظام التعليمي لديهم يختلف عن نظام التعليم في ماليزيا، ثُمَّ بنسبة ٢٤،٥% من أفراد العينة درسوا في المدرسة الثانوية الحكومية، وبنسبة ١،٩% منهم درسوا في المدرسة الثانوية الوطنية الدينية، فلذلك وجدت الباحثة أن معظم العينات قد درسوا اللغة العربية قبل التحاقهم بالكلية.

الجدول رقم (٩) التخصّص في المدرسة

المدرسة	العدد	النسبة المئوية (%)
الديني	٣٧	٦٩،٨
العلوم	٢	٣،٨
التقنية	١	١،٩
الآداب	١٠	١٨،٩
الأخرى	٣	٥،٧
المجموع الكلي	٥٣	١٠٠

يظهر من الجدول رقم (٩) التخصصات المدرسية السابقة، ولاحظت الباحثة أن أغلب العينات كانوا في التخصص الديني بنسبة ٦٩،٨%، ومن الآداب بنسبة ١٨،٩%، والباقون بنسبة ٣،٨% من العلوم و بنسبة ١،٩% من التقنية، فلذلك وجدت الباحثة أن معظم الطلاب قد درسوا في المدرسة الدينية.

الجدول رقم (١٠) جنسية أفراد العينة

الجنسية	العدد	النسبة المئوية (%)
ماليزيا	٣٥	٦٦
إندونيسيا	١٨	٣٤
المجموع الكلي	٥٣	١٠٠

يدل هذا الجدول رقم (١٠) على أن العينات من ماليزيا بنسبة (٦٦%) والباقون من إندونيسيا بنسبة ٣٤%.

الجدول رقم (١١) التخصص

التخصص	العدد	النسبة المئوية (%)
الدبلوم في الشريعة	٤٦	٨٦،٨
الدبلوم في أصول الدين	٧	١٣،٢
المجموع الكلي	٥٣	١٠٠

قامت هذه الدراسة على طلبة الدراسات الإسلامية التي تتكون من قسمين، وهما: الدبلوم في الشريعة وفي أصول الدين، ويظهر من هذا الجدول رقم (١١) أن العينات كانت من الدبلوم في الشريعة بنسبة ٨٧،٨%، وأما الطلاب من الدبلوم في أصول الدين فبنسبة ١٣،٢%.

الجدول رقم (١٢) خبرة أفراد العينة في تعلم اللغة العربية

تعلم اللغة العربية قبل الالتحاق بالكلية	العدد	النسبة المئوية (%)
نعم	٣٧	٦٩،٨
لا	١٦	٣٠،٢
المجموع الكلي	٥٣	١٠٠

يبين الجدول رقم (١٢) أن أعلى نسبة بين العينات الذين لديهم خبرة في تعلم العربية ٦٩،٨%، وفي حين كانت نسبة الطلاب الذين ليس لديهم خبرة ٣٠،٢%، والجدول الآتي يوضح لنا أسباب تمنعهم من تعلم اللغة العربية.

الجدول رقم (١٣) أسباب عدم تعلّم العينات للغة العربية قبل الالتحاق بالكلية

الرقم	العبارات		لم تذكر	نعم	المجموع الكلي
١	لم تقدم المدرسة مادة اللغة العربية	العدد	٣	١٣	١٦
		النسبة	١٨،٧٥	٨١،٢٥	١٠٠
٢	لا يعلم بأهمية اللغة العربية	العدد	١٢	٤	١٦
		النسبة	٧٥	٢٥	١٠٠
٣	اللغة العربية لغة غير مشهورة في ماليزيا	العدد	١٢	٤	١٦
		النسبة	٧٥	٢٥	١٠٠
٤	اللغة العربية لغة صعبة	العدد	١١	٥	١٦
		النسبة	٦٨،٧٥	٣١،٢٥	١٠٠
٥	لا يوجد دوافع في تعلّم اللغة العربية	العدد	٨	٨	١٦
		النسبة	٥٠	٥٠	١٠٠
٦	لا يوجد علاقة بالعمل	العدد	١٠	٦	١٦
		النسبة	٦٢،٥	٣٧،٥	١٠٠

يلاحظ من الجدول رقم (١٣) أسباب عدم تعلّم العينات للغة العربية قبل الالتحاق بالكلية وهذه الأسباب لها علاقة بالجدول السابق وعددهم ١٦ عينة، وليس لديهم خبرة تعلمية في مادة اللغة العربية، ولاحظت الباحثة أن أعلى نسبة منهم (٨١،٢٥%) يوافقون على أن السبب الرئيس يأتي من المدرسة التي لا تقدم مادة اللغة العربية لطلبتها، وأما بنسبة (٥٠%) منهم فيقولون بأنه لا يوجد دوافع في تعلم اللغة العربية سواء من المدرسة أم من الأسرة، وهناك نسبة (٣٧،٥%) منهم يرون أن اللغة العربية ليس لها أي علاقة بأعمالهم ولا يوجد فرصة عمل بها، أما نسبة (٣١،٢٥%) فيقولون بأنهم قد واجهوا صعوبات في

تعلمها، فلذلك انسحبوا من تعلمها، وبنسبة (٢٥%) من الطلاب يرون أنهم لا يعلمون بأهمية اللغة العربية، فلذلك لا يهتمون باللغة العربية في المدرسة قبل التحاقهم بالكلية، والباقون بنسبة (٢٥%) منهم يعتقدون بأن اللغة العربية غير مشهورة في ماليزيا.

– آراء الطلاب تجاه الدوافع في تعلم اللغة العربية

الجدول رقم (١٤) ميول أفراد العينة في تعلم اللغة العربية

هل تحب أن تتعلم اللغة العربية	العدد	النسبة المئوية (%)
موافق جدا	٣٧	٦٩،٨
موافق	١٥	٢٨،٣
غير متأكدة	١	١،٩
المجموع الكلي	٥٣	١٠٠

ويبرز الجدول رقم (١٤) ميول العينات في تعلم اللغة العربية، ويتضح من الجدول أعلاه أن نسبة (٦٩،٧%) من الطلاب يوافقون جدا بأنهم يحبون تعلم اللغة العربية، وأما نسبة (٢٨،٣%) منهم فيوافقون على ذلك، وهذا يعني (٩٨،١%) من الطلاب يحبون اللغة العربية، وأما الباقي (١،٩%) فمترددون في الإجابة.

–الدوافع في تعلم اللغة العربية

الجدول رقم (١٥) مواصلة الدراسة في البلاد العربية

الدرجة	عدد العينات	النسبة المئوية (%)
أوافق جدا	١٨	٣٤
أوافق	٢٠	٣٧،٧
غير متأكد	٩	١٧
لا أوافق	٢	٣،٨
لم يذكر	٤	٧،٥
المجموع الكلي	٥٣	١٠٠

يتضح من الجدول (١٥) أن نسبة (٣٤%) من العينات يوافقون جدا على أن معرفة اللغة العربية تساعدهم على مواصلة الدراسة في البلاد العربية، ونسبة (٣٧،٧%) منهم يوافقون على ذلك، ونسبة (١٧%) يترددون في الإجابة، ونسبة (٣،٨%) لا يوافقون، والباقي بنسبة (٧،٥%) من العينات لم تذكر الإجابة. وهذا يشير إلى أن النسبة العالية بنسبة (٧١،٧%) من العينات يوافقون على أن معرفة اللغة العربية تساعدهم على مواصلة الدراسة في البلاد العربية، وأما النسبة (٢٨،٢%) منهم فيترددون ولا يوافقون على أن اللغة العربية مهمة من أجل تكملة الدراسة في الدول العربية.

الجدول رقم (١٦) الاستماع إلى الحوار باللغة العربية

الدرجة	عدد العينات	النسبة المئوية (%)
أوافق جدا	٢٥	٤٧،٢
أوافق	٢٢	٤١،٥
غير متأكد	٣	٥،٧
لا أوافق	١	١،٩
لم يذكر	٢	٣،٨
المجموع الكلي	٥٣	١٠٠

يظهر من الجدول رقم (١٦) أن نسبة (٣٧،٢%) من العينات يوافقون جدا على أن لديهم قدرة للاستماع إلى الحوار باللغة العربية، ونسبة (٤١،٥%) يوافقون على ذلك، أما النسبة (٥،٧%) منهم فيترددون في الإجابة، ونسبة (١،٩%) منهم لا يوافقون، ونسبة (٣،٨%) لم تذكر الإجابة. وهذا يوضح لنا أن النسبة العالية منهم (٧٨،٧%) يرون بأنهم يستطيعون الاستماع إلى الحوار باللغة العربية، وأما نسبة (١١،٣%) فلا يوافقون ويترددون من ذلك، ربما لأنهم غير متأكدين.

الجدول رقم (١٧) المشاركة في المناقشة داخل الفصل وخارجه

الدرجة	عدد العينات	النسبة المئوية (%)
أوافق جدا	١٨	٣٤
أوافق	٢٦	٤٩،١
غير متأكد	٧	١٣،٢
لا أوافق	–	–
لم يذكر	٢	٣،٨
المجموع الكلي	٥٣	١٠٠

يبين الجدول رقم (١٧) أعلاه أن بنسبة (٣٤%) من الطلاب يوافقون جدا على المشاركة في المناقشة باللغة العربية في داخل الفصل وخارجه، ونسبة (٤٩،١%) منهم يوافقون على ذلك بشكل طبيعي دون توكيد، ونسبة (١٣،٢%) يترددون في قدرتهم على المشاركة، ونسبة (٣،٨%) منهم لا تذكر الإجابة، وهذا يعني أن النسبة العالية (٨١،١%) من العينات يوافقون على أنهم يملكون قدرة في المشاركة والمناقشة باللغة العربية سواء داخل الفصل أم خارجه، والباقي يترددون ولا يذكرون الإجابة عن ذلك.

الجدول رقم (١٨) الاتصال مع المحاضرين داخل الفصل وخارجه

الدرجة	عدد العينات	النسبة المئوية (%)
أوافق جدا	١٨	٣٤
أوافق	٢٨	٥٢،٨
غير متأكد	٦	١١،٣
لا أوافق	–	–
لم يذكر	١	١،٩
المجموع الكلي	٥٣	١٠٠

يتضح من هذا الجدول أعلاه أن نسبة (٣٤%) من الطلاب يوافقون جدا على الاتصال مع المحاضرين باللغة العربية داخل الفصل وخارجه، وأما نسبة

(٧،٥٢%) منهم فيوافقون بدون توكيد على ذلك، وهناك نسبة (١١،٣%) يترددون في الإجابة، ونسبة (١،٩%) لا يذكرون الإجابة، فلذلك، تلاحظ الباحثة أن النسبة العالية (٨٦،٨%) من العينات يمكنها الاتصال مع المحاضرين باللغة العربية داخل الفصل وخارجه، والباقي نسبة (١٣،٢%) يترددون في الإجابة ولا يذكرونها.

الجدول رقم (١٩) الاتصال مع الأصدقاء لبيان المواد الصعبة

الدرجة	عدد العينات	النسبة المئوية (%)
أوافق جدا	١٧	٣٢،١
أوافق	٢٣	٤٣،٤
غير متأكد	٩	١٧
لا أوافق	–	–
لم يذكر	٣	٥،٧
المجموع الكلي	٥٣	١٠٠

يبرز من هذا الجدول، نسبة (٣٢،١%) من الطلاب مواقفون جدا على تمكنهم من الكلام بالعربية مع أصدقائهم، وأن نسبة (٤٣،٤%) منهم موافقون على ذلك، ونسبة (١٧%) مترددون، أما نسبة (٥،٧%) منهم فلا يذكرون أنهم يستطيعون الكلام بالعربية مع زملائهم، وهذا يثبت قناعتهم بمستواهم وقدراتهم.

الجدول رقم (٢٠) حضور دورات باللغة العربية

الدرجة	عدد العينات	النسبة المئوية (%)
أوافق جدا	١٥	٢٨،٣
أوافق	**٢٢**	**٤١،٥**
غير متأكد	١٥	٢٨،٣
لا أوافق	–	–
لم يذكر	١	١،٩
المجموع الكلي	٥٣	١٠٠

يظهر من الجدول رقم (٢٠) أعلاه أن نسبة (٢٨،٣%) من العينات يوافقون جدا على حضورهم للدورات باللغة العربية، ونسبة (٤١،٥%) منهم يوافقون بدون توكيد على ذلك، وأما نسبة (٢٨،٣%) من العينات فيترددون بأنهم يتمكنون من حضور الدورات باللغة العربية، والباقي (١،٩%) منهم لا يذكر الإجابة، وتلاحظ الباحثة أن نسبة (٦٩،٨%) من العينات يوافقون على حضور الدورات باللغة العربية، ونسبة (٢٨،٣%) منهم لا يتأكدون من قدرتهم من حضور الدورات باللغة العربية، وهذه النسبة ليست قليلة وتحتاج إلى معالجة من قبل المحاضرين.

الجدول رقم (٢١) اللغة العربية مادة إجبارية في الكلية

الدرجة	عدد العينات	النسبة المئوية (%)
أوافق جدا	١٦	٣٠،٢
أوافق	٢٧	٥٠،٩
غير متأكد	٥	٩،٤
لا أوافق	٣	٥،٧
لم يذكر	٢	٣،٨
المجموع الكلي	٥٣	١٠٠

يبرز هذا الجدول أعلاه أن نسبة (٣٠،٢%) من العينات يوافقون جدا أن تكون اللغة العربية مادة إجبارية في الكلية، ونسبة (٥٠،٩%) منهم يوافقون بدون توكيد على ذلك، وأما نسبة (٩،٤%) منهم فيترددون في الإجابة، ونسبة (٧،٥%) منهم لا يوافقون، وهناك نسبة (٣،٨%) منهم لا يذكرون الإجابة، وبهذا تلاحظ الباحثة أن النسبة العالية (٨١،١%) من العينات يوافقون أن اللغة العربية مادة إجبارية في الكلية. وهناك نسبة (١٦،٩%) منهم يترددون ولا يوافقون على ذلك، والباقي (٣،٨%) منهم لا يذكرون الإجابة.

الجدول رقم (٢٢) قراءة الكتب والمذكرات باللغة العربية

الدرجة	عدد العينات	النسبة المئوية (%)
أوافق جدا	١٣	٢٤،٥
أوافق	٣٣	٦٢،٣
غير متأكد	٥	٩،٤
لا أوافق	١	١،٩
لم يذكر	١	١،٩
المجموع الكلي	٥٣	١٠٠

يتضح من هذا الجدول أن نسبة (٢٤،٥%) من الطلاب يوافقون جدا على قراءة الكتب والمذكرات باللغة العربية، ونسبة (٦٢،٣%) منهم يوافقون بدون توكيد على ذلك، ونسبة (٩،٤%) منهم يترددون في الإجابة، وأما (١،٩%) منهم فلا يوافقون على قراءتهم للكتب والمذكرات باللغة العربية، والباقي (١،٩%) منهم لا يذكرون الإجابة، وهذا يعني أن (٨٦،٨%) من العينات يوافقون على قراءة الكتب والمذكرات باللغة العربية، مما يدل على دافعيتهم وحبهم لتعلم اللغة العربية.

الجدول رقم (٢٣) قراءة الكتب التراثية

الدرجة	عدد العينات	النسبة المئوية (%)
أوافق جدا	١٩	٣٥،٨
أوافق	١٧	٣٢،١
غير متأكد	١٣	٢٤،٥
لا أوافق	٣	٥،٧
لم يذكر	١	١،٩
المجموع الكلي	٥٣	١٠٠

يبين الجدول رقم (٢٣) إلى ميول العينات إلى قراءة الكتب التراثية. وتلاحظ الباحثة أن نسبة (٣٥،٨%) من العينات يوافقون جدا على قراءة الكتب التراثية،

ونسبة (٣٢،١%) منهم يوافقون على ذلك. وأما (٢٤،٥%) منهم فيترددون في الإجابة، ونسبة (٥،٧%) منهم لا يوافقون على قراءة الكتب التراثية، وبافي النسبة (١،٩%) من العينات لا يذكرون الإجابة، وهذا يشير إلى أن (٦٧،٩%) من الطلاب يوافقون على قراءة الكتب التراثية، أما نسبة (٣٢،١%) منهم فيترددون ولا يوافقون على قراءة الكتب التراثية، وهذه النسبة ليست قليلة، وتحتاج إلى رعاية المحاضرين واهتمامهم.

الجدول رقم (٢٤) قراءة الجرائد والمجلات اليومية والشهرية باللغة العربية

الدرجة	عدد العينات	النسبة المئوية (%)
أوافق جدا	١٥	٢٨،٣
أوافق	٢٨	٥٢،٨
غير متأكد	٨	١٥،١
لا أوافق	١	١،٩
لم يذكر	١	١،٩
المجموع الكلي	٥٣	١٠٠

يظهر هذا الجدول أن نسبة (٢٨،٣%) من الطلاب يوافقون جدا على قراءة الجرائد والمجلات اليومية والشهرية باللغة العربية، ونسبة (٥٢،٨%) منهم يوافقون بدون توكيد على ذلك، وأما نسبة (١٥،١%) من الطلاب فمترددون في الإجابة، ونسبة (١،٩%) منهم لا يوافقون على ذلك، والباقي (١،٩%) منهم لم يذكر الإجابة، فلذلك تلاحظ الباحثة أن (٨١،١%) من الطلاب يوافقون على قراءة الجريدة والمجلات اليومية والشهرية باللغة العربية، وأما الباقون فيترددون ولا يوافقون على ذلك.

الجدول رقم (٢٥) قراءة الأخبار والنصوص العربية في الإنترنيت

الدرجة	عدد العينات	النسبة المئوية (%)
أوافق جدا	١٣	٢٤،٥
أوافق	٣٠	٥٦،٦
غير متأكد	٨	١٥،١
لا أوافق	١	١،٩
لم يذكر	١	١،٩
المجموع الكلي	٥٣	١٠٠

يتضح من هذا الجدول أعلاه أن نسبة (٢٤،٥ %) من العينات يوافقون جدا على قراءة الأخبار والنصوص العربية في الإنترنيت، ونسبة (٥٦،٦%) يوافقون على ذلك، أما نسبة (١٥،١%) منهم فيترددون في الإجابة، ونسبة (١،٩%) منهم لا يوافقون، وباقي النسبة (١،٩%) منهم لم يذكروا الإجابة. فترى الباحثة أن نسبة (٨١،١%) من العينات يوافقون على قراءة الأخبار والنصوص العربية في الإنترنيت، ولذلك لا بد للمحاضرين أن يعدوا أنفسهم بمعرفة استخدام الإنترنيت لكي يزيدوا من المعلومات ويبحثوا عن النصوص المعاصرة التي تتعلق بالدراسة.

الجدول رقم (٢٦) قراءة القرآن الكريم والأحاديث النبوية

الدرجة	عدد العينات	النسبة المئوية (%)
أوافق جدا	٤١	٧٧،٤
أوافق	١٢	٢٢،٦
غير متأكد	-	-
لا أوافق	-	-
لم يذكر	-	-
المجموع الكلي	٥٣	١٠٠

يظهر من هذا الجدول أعلاه أن نسبة (٧٧،٤%) من العينات يوافقون جدا بأنهم يحبون أن يقرؤوا القرآن الكريم والأحاديث النبوية، والباقون بنسبة (٢٢،٦%)

منهم يحبون ذلك، فترى الباحثة أن كل العينات يحبون قراءة القرآن والأحاديث النبوية، وفهو يستطيع أن تساعدهم في زيادة مفردات للغة العربية.

الجدول رقم (٢٧) إجابة أسئلة الامتحان باللغة العربية

الدرجة	عدد العينات	النسبة المئوية (%)
أوافق جدا	١٣	٥،٢٤
أوافق	٣١	٥٨،٥
غير متأكد	٨	١٥،١
لا أوافق	–	–
لم يذكر	١	١،٩
المجموع الكلي	٥٣	١٠٠

يبين هذا الجدول أن نسبة (٢٤،٥%) من العينات يوافقون جدا على إجابة أسئلة الامتحان باللغة العربية، ونسبة (٥٨،٥%) منهم يوافقون على ذلك، أما نسبة (١٥،١%) منهم فيترددون في الإجابة وباقي النسبة (١،٩%) منهم لا يذكرون الإجابة، وهذا يعني أن معظم العينات يحبون أن يجيوا عن أسئلة الامتحان باللغة العربية.

الجدول رقم (٢٨) كتابة المذكرات باللغة العربية في الفصل

الدرجة	عدد العينات	النسبة المئوية (%)
أوافق جدا	١٣	٢٤،٥
أوافق	٢٣	٤٣،٤
غير متأكد	١٦	٣٠،٢
لا أوافق	١	١،٩
لم يذكر	–	–
المجموع الكلي	٥٣	١٠٠

يبرز الجدول أعلاه أن نسبة (٢٤،٥%) من العينات يوافقون جدا على كتابة المذكرات باللغة العربية في الفصل، ونسبة (٤٣،٤%) منهم يوافقون على ذلك،

أما نسبة (٣٠،٢%) من العينات فغير متأكدة من الإجابة، والباقي (١،٩%) منهم لا يوافقون على ذلك. وتلاحظ الباحثة أن نسبة (٦٧،٩%) من العينات توافق على كتابة المذكرة باللغة العربية، والباقون مترددون في الإجابة.

الجدول رقم (٢٩) استخدام اللغة العربية في كتابة البحوث والواجبات من المحاضرين

الدرجة	عدد العينات	النسبة المئوية (%)
أوافق جدا	١٦	٣٠،٢
أوافق	٢٧	٥٠،٩
غير متأكد	١٠	١٨،٩
لا أوافق	–	–
لم يذكر	–	–
المجموع الكلي	٥٣	١٠٠

يشير الجدول رقم (٢٩) إلى استخدام اللغة العربية لدى الطلبة في كتابة البحوث والواجبات من المحاضرين. فوجدت الباحثة أن نسبة (٣٠،٢%) من العينات يوافقون جدا على استخدام اللغة العربية، ونصفهم بنسبة (٥٠،٩%) يوافقون على ذلك، والباقون بنسبة (١٨،٩%) منهم يترددون في الإجابة، فترى الباحثة أن معظم الطلبة يكتبون بحوثهم وواجباتهم باللغة العربية.

الجدول رقم (٣٠) كتابة المقال القصير والبحوث القصيرة

الدرجة	عدد العينات	النسبة المئوية (%)
أوافق جدا	١٤	٢٦،٤
أوافق	٢٩	٥٤،٧
غير متأكد	١٠	١٨،٩
لا أوافق	–	–
لم يذكر	–	–
المجموع الكلي	٥٣	١٠٠

ويتضح من الجدول رقم (٣٠) أعلاه أن نسبة (٢٦،٤%) من العينات يوافقون جدا على كتابة المقال القصير والبحوث القصيرة. ونسبة (٥٤،٧%) منهم يوافقون على ذلك، وأما الباقون بنسبة (١٨،٩%) من العينات فيترددون في الإجابة، وتلاحظ الباحثة أن معظم الطلبة من الدراسات الإسلامية لديهم القدرة على كتابة المقال أو البحوث القصيرة باللغة العربية، وعلى المحاضر أن يعد الأنشطة اللغوية لكي يستطيع الطلبة ممارسة المهارات اللغوية.

الجدول رقم (٣١) معرفة مناهج البحث باللغة العربية

الدرجة	عدد العينات	النسبة المئوية (%)
أوافق جدا	٢١	٣٩،٦
أوافق	٢٧	٥٠،٩
غير متأكد	٥	٩،٥
لا أوافق	-	-
لم يذكر	-	-
المجموع الكلي	٥٣	١٠٠

ويبين هذا الجدول أعلاه أن نسبة (٣٩،٦%) من العينات يوافقون جدا على معرفتهم لمناهج البحث باللغة العربية، ونصفهم بنسبة (٥٠،٩%) يوافقون على ذلك، والباقون بنسبة (٩،٥%) مترددون في الإجابة، فلذلك لاحظت الباحثة أن معظم الطلاب يعرفون مناهج البحث باللغة العربية، وهذا ربما بسبب ممارساتهم في كتابة البحوث لمواد الدراسات الإسلامية التي درسوها في الكلية.

الجداول الآتية من رقم (٣٢) إلى رقم (٤١) تهدف إلى معرفة قدرة الطلبة في الاشتراك في أنشطة اللغة العربية في المهارات اللغوية الأربع والآثار النفسية للعينات.

الجدول رقم (٣٢) الرغبة في مشاهدة الأفلام العربية

الدرجة	عدد العينات	النسبة المئوية(%)
أوافق جدا	١١	٢٠،٨
أوافق	٢٠	٣٧،٧
غير متأكد	١٩	٣٥،٨
لا أوافق	٣	٥،٧
لم يذكر	–	–
المجموع الكلي	٥٣	١٠٠

يشير الجدول أعلاه إلى أن نسبة (٢٠،٧%) من العينات يوافقون جدا على رغبتهم في مشاهدة الأفلام العربية، ونسبة (٣٥،٧%) منهم يوافقون على ذلك، أما نسبة (٣٥،٧%) من العينات فيترددون في الإجابة، والباقون (٥،٧%) منهم لا يوافقون، وترى الباحثة أن (٥٨،٥%) من العينات يوافقون على مشاهدة الأفلام العربية، والباقون (٤١،٥%) يترددون و لم يجيبوا عن الأسئلة، ولاحظت الباحثة أن هذا العدد كبير، وقد يكون السبب الرئيس لذلك قلة عدد الأفلام العربية في ماليزيا وعدم اهتمام الحكومة ومحطات التلفاز بالبرامج العربية، فلا بد للمحاضرين أن يفكروا بطرق أو وسائل تحث الطلبة على البيئة العربية مثل الكلام.

الجدول رقم (٣٣) رغبة الطلاب في الاستماع إلى البرامج العربية في إذاعة IKIM

الدرجة	عدد العينات	النسبة المئوية (%)
أوافق جدا	١٧	٣٢،١
أوافق	٢٧	٥٠،٩
غير متأكد	٨	١٥،١
لا أوافق	١	١،٩
لم يذكر	–	–
المجموع الكلي	٥٣	١٠٠

يظهر الجدول رقم (٣٣) رغبة العينات في الاستماع إلى البرامج العربية في إذاعة IKIM. ولوحظ في الجدول أعلاه أن نسبة (٣٢،١%) من العينات يوافقون جدا على الاستماع إلى البرامج العربية فيه، ونسبة (٥٠،٩%) منهم يوافقون بدون توكيد. أما نسبة (١٥،١%) من العينات فيترددون في الإجابة، والباقي (١،٩%) منهم لا يوافقون على الاستماع إلى البرامج العربية في هذه الإذاعة، وهذا يعني أن معظم العينات بنسبة (٨٣%) منهم يرغبون في الاستماع إلى البرامج العربية، وهذا من ثَمَّ يساعد الطلبة ويشجعهم على فهم المسموع من المذياع أكثر من مشاهدة الأفلام، ولاحظت الباحثة أنه يوجد في إذاعة IKIM.fm كثير من البرامج في تعلم اللغة العربية والاتصال بها يوميا، ولذلك يستطيع الطلبة متابعة هذه البرامج بسهولة حيث تحقق رغباتهم في تعلم اللغة العربية وتشجعهم عليها، وأعتقد أن هذه الفرصة عظيمة للمحاضرين لكي يشجعوا الطلبة على الاستماع إلى مثل هذه البرامج لكي يتحسنوا في مهاراتهم اللغوية، ولا سيما مهارة الاستماع.

الجدول رقم (٣٤) تلاوة القرآن الكريم دائما

الدرجة	عدد العينات	النسبة المئوية (%)
أوافق جدا	٣٤	٦٤،٢
أوافق	١٩	٣٥،٨
غير متأكد	–	–
لا أوافق	–	–
لم يذكر	–	–
المجموع الكلي	٥٣	١٠٠

يعرض الجدول رقم (٣٤) لنا تلاوة القرآن الكريم لدى الطلبة، ولاحظت الباحثة أن نسبة (٦٤،٢%) من العينات يوافقون جدا على تلاوة القرآن دائماً، والباقون (٣٥،٨%) منهم يوافقون بدون توكيد، وهذا يعني أن كل الطلاب

يحبون أن يقرؤوا القرآن لأنه دستور الحياة للمسلمين ووسيلة من الوسائل في تعلم اللغة العربية للطلبة بخاصة طلبة الدراسات الإسلامية.

الجدول رقم (٣٥) القدرة على كتابة الحروف العربية

الدرجة	عدد العينات	النسبة المئوية (%)
أوافق جدا	١٨	٣٤
أوافق	٢٩	٥٤،٧
غير متأكد	٦	١١،٣
لا أوافق	–	–
لم يذكر	–	–
المجموع الكلي	٥٣	١٠٠

يشير الجدول رقم (٣٥) عن قدرة الطلبة على كتابة الحروف العربية بشكل جيد. ويعرض الجدول أعلاه بنسبة (٣٤%) من العينات بأنهم يوافقون على أن لديهم القدرة على كتابة الحروف العربية، وبعضهم بنسبة (٥٤،٧%) يوافقون بأن لهم قدرة بشكل عادي، والباقون (١١،٣%) مترددون في الإجابة، ووجدت الباحثة أن نسبة عالية (٨٨،٧%) من العينات تستطيع أن تكتب الحروف العربية بشكل جيد لأنهم يستخدمون اللغة العربية في دراستهم.

الجدول رقم (٣٦) القدرة على كتابة الجملة القصيرة باللغة العربية

الدرجة	عدد العينات	النسبة المئوية (%)
أوافق جدا	١٥	٢٨،٣
أوافق	٢٨	٥٢،٨
غير متأكد	٨	١٥،١
لا أوافق	٢	٣،٨
لم يذكر	–	–
المجموع الكلي	٥٣	١٠٠

يبين هذا الجدول أن نسبة (٢٨،٣%) من الطلاب يوافقون جدا بأن لديهم القدرة على كتابة الجملة القصيرة باللغة العربية. ونسبة (٥٢،٨%) منهم يوافقون بدون توكيد. أما نسبة (١٥،١%) فمترددون في الإجابة، والباقون (٣،٨%) لايوافقون على ذلك. ولاحظت الباحثة أن نسبة (٨١،١%) من العينات يستطيعون أن يكتبوا الجملة القصيرة باللغة العربية، وبهذه النسبة، لا بد للمحاضرين أن يراعوا الطلبة الباقين منهم ويشجعونهم لكي يتمكنوا من مهارة الكتابة.

الجدول رقم (٣٧) القدرة على التحدث باللغة العربية بسهولة

الدرجة	عدد العينات	النسبة المئوية (%)
أوافق جدا	٨	١٥،١
أوافق	١٩	٣٥،٨
غير متأكد	١٨	٣٤
لا أوافق	٧	١٣،٢
لم يذكر	١	١،٩
المجموع الكلي	٥٣	١٠٠

يتضح من هذا الجدول قدرة الطلبة في التحدث باللغة العربية بسهولة، ووجدت الباحثة أن نسبة (١٥،١%) من العينات يوافقون جدا على أن لديهم القدرة على التحدث باللغة العربية بسهولة، ونسبة (٣٥،٨%) منهم يواقفون بدون توكيد ، أما (٣٤%) من العينات فمترددون في الإجابة، ونسبة (١٣،٢%) ليس لديهم القدرة في التحدث باللغة العربية بسهولة، والباقي بنسبة (١،٩%) منهم لا يذكرون الإجابة، فلذلك ترى الباحثة أن معظم طلاب بنسبة (٥٠،٩%) من العينات لديهم القدرة في التحدث باللغة العربية بسهولة، والباقون منهم بنسبة (٤٩،١%) لا يستطيعون أن يتحدثوا باللغة العربية بسهولة، وهذا ربما لأن الطلبة لا يهتمون بمهارة الكلام ولا يمارسون الاتصال باللغة العربية يوميا.

الجدول رقم (٣٨) ارتياح النفس عند التحدث باللغة العربية

الدرجة	عدد العينات	النسبة المئوية (%)
أوافق جدا	١٩	٣٥،٨
أوافق	٢٣	٤٣،٤
غير متأكد	٧	١٣،٢
لا أوافق	٣	٥،٧
لم يذكر	١	١،٩
المجموع الكلي	٥٣	١٠٠

يبرز الجدول رقم (٣٨) أعلاه أن نسبة (٣٥،٨%) من الطلبة يرتاحون بشكل شديد عندما يتكلمون باللغة العربية، ونسبة (٤٣،٤%) يرتاحون بتحدثهم باللغة العربية، أما نسبة (١٣،٢%) منهم فكانوا محايدين، ونسبة (٥،٧%) منهم لايرتاحون بتحدثهم باللغة العربية، والباقي (١،٩%) منهم لم يذكروا إجابتهم. لاحظت الباحثة أن نسبة (٧٩،٢%) من العينات يفتخرون عندما يتكلمون باللغة العربية فيما بينهم.

الجدول رقم (٣٩) سهولة الحصول على المصادر والمراجع العربية في مكتبة دار الحكمة

الدرجة	عدد العينات	النسبة المئوية (%)
أوافق جدا	٦	١١،٣
أوافق	١٩	٣٥،٨
غير متأكد	٢٠	٣٧،٧
لا أوافق	٦	١١،٣
لم يذكر	٢	٣،٨
المجموع الكلي	٥٣	١٠٠

ويظهر الجدول رقم (٣٩) سهولة الحصول على المصادر والمراجع العربية في كلية دار الحكمة، وظهر أن نسبة (١١،٣%) من الطلاب يوافقون جدا على هذا السؤال، ونسبة (٣٥،٨%) منهم يوافقون بشكل عادي، أما بنسبة (٣٧،٧%)

منهم فلا يعرفون هذه الحقيقة، وأما نسبة (١١،٣%) فيوافقون ويعتقدون أن الكتب العربية قليلة في مكتبة الكلية وقد واجهوا صعوبة بليغة في الحصول عليها، والباقون بنسبة (٣،٨%) من العينات لم تذكر الإجابة، وترى الباحثة أن نسبة (٤٧،١%) من العينات ليس لديهم مشكلة أو صعوبة في الحصول على المراجع والمصادر العربية في مكتبة الكلية.

الجدول رقم (٤٠) أهمية اللغة العربية بوصفها وسيلة للحصول على العمل في ماليزيا

الدرجة	عدد العينات	النسبة المئوية (%)
أوافق جدا	٢٠	٣٧،٧
أوافق	٢٣	٤٣،٤
غير متأكد	٧	١٣،٢
لا أوافق	١	١،٩
لم يذكر	٢	٣،٨
المجموع الكلي	٥٣	١٠٠

وبناء على النتائج في الجدول رقم (٤٠) يظهر لنا أن أفراد العينة يرون ضرورة الاهتمام باللغة العربية بوصفها وسيلة للحصول على العمل في ماليزيا، ووجد أن نسبة (٣٧،٧%) من العينات يوافقون جدا على أهمية اللغة العربية، ونسبة (٤٣،٤%) منهم يوافقون بشكل عادي، أما نسبة (١٣،٢%) من العينات فمترددون في الإجابة، ونسبة (١،٩%) منهم لا يوافقون على أن اللغة العربية مهمة لهم للحصول على العمل، والباقون (٣،٨%) لم يذكروا رأيهم، وهذا يعني أن النسبة العالية (٨١،١%) من العينات يوافقون على أهمية اللغة العربية بوصفها وسيلة للحصول على العمل في ماليزيا.

الجدول رقم (٤١) أهمية اللغة العربية بوصفها وسيلة للحصول على العمل خارج البلاد خاصة في البلاد العربية

الدرجة	عدد العينات	النسبة المئوية (%)
أوافق جدا	٢١	٣٩،٦
أوافق	٢٣	٤٣،٤
غير متأكد	٦	١١،٣
لا أوافق	١	١،٩
لم يذكر	٢	٣،٨
المجموع الكلي	٥٣	١٠٠

يظهر من الجدول رقم (٤١) أعلاه أن نسبة (٣٩،٦%) من العينات يوافقون جدا على ضرورة اللغة العربية بوصفها وسيلة للحصول على العمل خارج البلاد خاصة في البلاد العربية، فكانت نسبة (٤٣،٤%) منهم يوافقون على ذلك، ونسبة (١١،٣%) من العينات مترددة في الإجابة، ونسبة (١،٩%) منهم يرفضون القول بأن اللغة العربية مهمة للحصول على العمل خارج البلاد، والباقون (٣،٨%) من الطلاب لم يذكروا رأيهم عن هذا السؤال. ولاحظت الباحثة أن اللغة العربية مهمة الآن، لأن الحكومة تعطي الفرص الكثيرة للعمل خارج البلاد، على سبيل المثال المطوفون في مكة والمدينة والممرضون والممرضات والمحاضرون المحاضرات.

الجدول رقم (٤٢) رغبة العينات في المهارات الأربع بعد دراسة اللغة العربية الأساسية

احتياجات الطلاب في المهارات	العدد	النسبة المئوية (%)
القدرة على التكلم باللغة العربية	٤٩	٩٢،٥
القدرة على القراءة بالعربية	٥٣	١٠٠
القدرة على كتابة العربية	٥١	٩٦،٢
القدرة على الاستماع بالعربية	٤٩	٩٢،٥

ويبين هذا الجدول رغبة العينات في دراسة المهارات الأربع بعد دراسة اللغة العربية الأساسية في هذه الكلية، لاحظت الباحثة أن نسبة (١٠٠%) من الطلبة يرغبون في إتقان مهارة القراءة، ويليها نسبة (٩٦،٢%) يرغبون في مهارة الكتابة، ونسبة (٩٢،٥%) من العينات يرغبون في إتقان مهارة الاستماع والكلام، وهذا يعني أنهم يرغبون جدا في التمكن في مهارة القراءة والكتابة لأجل متطلبات دراستهم للرجوع إلى المصادر والمراجع التراثية والأصيلة، لذلك لا بد لهم من القدرة على قراءة نصوص العربية وغيرها.

الجدول رقم (٤٣) قائمة الموضوعات المختارة لدى العينات

الرقم	الموضوعات المختارة	العدد	النسبة المئوية (%)
١	المناكحات	٥٢	٩٨،١
٢	الحج والعمرة	٥٢	٩٨،١
٣	المعاملات	٥١	٩٦،٢
٤	العقيدة	٥٣	١٠٠
٥	أصول التفسير	٤٤	٨٣
٦	القضايا	٣٥	٦٦
٧	العبادات	٥٣	١٠٠
٨	الحديث	٤١	٧٧،٤
٩	التصوف	٣٥	٦٦
١٠	الفلاسفة	٣٨	٧١،٧

وبناء على النتائج الموضحة في هذا الجدول، يظهر لنا أن الموضوعات المختارة لدى العينات يمكن ترتيبها كما يأتي:

١- العبادات بنسبة (١٠٠%) ٢- العقيدة (١٠٠%) ٣- المناكحات (٩٨،١%) ٤- الحج والعمرة (٩٨،١%) ٥- المعاملات (٩٦،٢%) ٦-

أصول التفسير (٨٣%) ٧- الحديث (٧٧،٤%) ٨- الفلسفة (٧١،٧%) ٩- التصوف (٦٦%) ١٠- القضايا (٦٦%)

الجدول رقم (٤٤) المهارات اللغوية المطلوبة لدى الطلبة

احتياجات الطلاب في المهارات	العدد	النسبة المئوية (%)
مهارة الاستماع	٤٠	٧٥،٥
مهارة القراءة	٥٣	١٠٠
مهارة الكلام	٥٢	٩٨،١
مهارة الكتابة	٤٧	٨٨،٧

يبين الجدول رقم (٤٤) المهارات اللغوية المطلوبة لدى الطلبة. فكانت مهارة القراءة أكثر المهارات احتياجا لدى الطلبة وكانت بنسبة (١٠٠%)، وتليها مهارة الكلام بنسبة (٩٨،١%)، وبعدها مهارة الكتابة بنسبة (٨٨،٧%)، وأقلها احتياجا لدى الطلبة هي مهارة الاستماع بنسبة (٧٥،٥%). ولاحظت الباحثة أن الطلبة يحتاجون إلى مهارتي القراءة والكلام أكثر من المهارات الأخرى.

نتائج البحث

بعد استطلاع الدراسة على تحليل الاستبانات فقد وجدت نتائج مهمة يمكن حصرها فيما يأتي:

١. برز في البحث أن معظم الطلبة لهم رغبة قوية في تعلم اللغة العربية واستخدامها في حياتهم اليومية وخاصة في كتابة البحوث والمقالات.
٢. وجدت الدراسة أن معظم الطلبة لهم القدرة في الاشتراك في أنشطة اللغة العربية التي اقترحت في الاستبانة، وهي تشتمل على استخدام المهارات اللغوية الأربع، حيث برزت آثارها النفسية الإيجابية للعينات.

٣. أن معظم العينات يرغبون جدا في التمكن في مهارة القراءة والكتابة وأما مهارة الاستماع والكلام فكانت الرغبة قليلة جدا.
٤. أن الموضوعات المختارة بكثرة لدى الطلبة كانت في العبادات والعقيدة وكانت بنسبة مائة بالمائة.
٥. أن هناك حاجة ملحة في بناء منهج جديد لتعليم العربية بسبب عدم وجود منهج واحد متبع في تعليم العربية لطلبة الكلية.

الاقتراحات والتوصيات

تقترح الدراسة بعض الدراسات الجديدة المتعلقة بتعليم اللغة العربية لأغراض علمية كما يأتي:

١. القيام بدراسة كاملة في بناء منهج متكامل في تعليم اللغة العربية لأغراض علمية للطلبة في غير التخصص الديني.
٢. إجراء البحوث المتعلقة بفعالية المعينات التدريسية في تعليم اللغة العربية لأغراض علمية.
٣. تصنيف كتاب خاص لتعليم اللغة العربية لأغراض علمية للطلبة في التخصص الديني حسب تحليل حاجاتهم اللغوية ومراعاة اقتراحاتهم في تكوين المنهج.
٤. تصنيف التراكيب الوظيفية الشائعة في استخدامها لتزويد الطلبة بمهارة الكتابة.
٥. إنشاء مجلة علمية تسجل فيها نشأة وتطورات تعليم اللغة العربية لأغراض علمية، والاستفادة كما من مساهمات الغرب في هذا المجال.

وتوصي الدراسة بعد استطلاعها في نتائج البحث بما يأتي:

١. توسيع هذه الدراسة في الكليات الأخرى لكي تظهر أفضل النتائج لبيان تعليم العربية لأغراض علمية ومواكبة العصر.
٢. إعداد مقالات أو نصوص إسلامية أصيلة للطلبة لكي تشبع حاجاتهم الخاصة مراعاة لما اقترحوه في الدراسة.
٣. إعداد برامج تلفازية أو إذاعية باللغة العربية لماليزيا أو اختيارها من قنوات عربية جاهزة تتوافق مع البيئة الإسلامية الملايوية.
٤. إجراء الدراسات في المفردات المستخدمة في التخصص الديني مع إبراز قوائم لغوية شائعة.

أ- المراجع العربية

١- محمد اسماعيل صيني، رشدي أحمد طعيمة.(١٤٠٢هـــــ/ ١٩٨٥م). دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية. مكة المكرمة: معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى.

٢- طعيمة، رشدي أحمد. (١٩٨٩م). تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مناهجه وأساليبه. الرباط: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.

ب- المراجع الأجنبية

1. Jack C. Richards & Richards Schmidt, Dictionary of Language Teaching & Applied Linguistics, (London: Longman,3rd edition, , 2002)
2. Hutchinson & Waters (1987). *English For Specific Purposes*. Glasgow: Cambridge University Press.
3. R. Ronald Jordan, (2001). *"EAP and Need Analysis, With A Focus on Materials Development"*, in Excellence in Academic English, (Oman: Sultan Qaboos University, 21-22 March 2001).